يَمْرثُون : أي : يَعَضّونَ يقال : مَرَت الصبيَ اذا عَضّ يدُرْدُرِه وهو أُصول أسنانه ومنه قول العَجّاج : " من الرجز " ... كما تَمنّى مارِثُ في مَفْطِم ... .

والمارِثُ : الصّبيّ وقال آخر : " من البسيط " ... السِّنّ من جَلْفزيز عَوْزم خَلَق ... والحِلْم حِلْم صبيَ يمرُث الوَدَعهُ ... .

يقال : وَدْعه ووَدَعة جميعاً . والجَلْفريز : المُسِنّة وكذلك بالعَوْزَمُ ويقال أيضاً : مَرَث فلان الخُبْز في الماء ومَردَه اذا هو فَرَكه فيه . ومات الدواء يَمُوثه ودافَه اذا خَلَطه بالماء .

وقال أبو محمد في حديث الزبير انّه كان أعْفَث .

حدّثنيه أبى قال : ثناه أبو حاتم عن الأصمعي زاد غيره عن ابن أبي الزِّناد عن هشام بن عروة عن أبيه . قال : كان الزبير طويلاً أزْرَق أخْضَع أشْعَر ربَما أخّذتُ وأنا غلام بشَعر كِتْفَيْه حتى أقوم تخُطّ رِجْلاه اذا رَكِبَ الدّابة نفج الحقيبة